22- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٧/٣/٤٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:00

يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الاول من عام اربعة واربعين واربع مئة خلف من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن - 00:00:30

والجزء هو الجزء الثاني والنوع هو الثامن عشر. وهو يتحدث في هذا النوع عن جمع القرآن وترتيبه. كيف جمع؟ وكيف كتب هذا كله مر معنا الان خاتمة في هذا النوع يقول السبع الطول او يقال احيانا السبع الطوال ما هي - 00:00:48

اذا قيل لك السبع الطول في القرآن ما هي؟ هي البقرة هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف هذي ست. اين السابعة؟ قال المؤلف هنا اولها البقرة واخرها براءة. يعني السابعة براءة. كذا قاله جماعة - 00:01:08

يقول لكن اخرج الحاكم والنسائي وغيرهما عن ابن عباس قال السبع الطول هذا ابن عباس السبع اطول البقر وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف قال الراوي وذكر السابعة فنسيتها. وفي رواية صحيحة عند ابن عند ابن ابي حاتم وغيره عن مجاهد وسعيد ابن جبير انها يونس - 00:01:29

انها يونس التي بعد التوبة. وتقدم ابن عباس ومثله في النوع الاول. وفي رواية عند الحاكم انها الكهف انها سورة الكهف لكن الذي يظهر الذي يظهر والله اعلم ان السابعة هي يونس. هذا جاء عن سعيد بن جبير وعن عدد انهم يسمون - 00:01:53

سورة يونس هي السورة السابعة وبعضهم يقول براءة وبعضهم يقول هي الانفال وبراءة على انها سورة واحدة. طيب هذا نسميه ماذا؟ نسميه نسميه السبع الطول. طيب ايضا من انواع من انواع - 00:02:13

القرآن ما يسمى بالمئين. المئون نسبة الى المئة. قال ما وليها المئون هي التي تلي السبع الطوال. سميت ذلك لان كل سورة منها تزيد على مئة اية او تقاربها. مثل ماذا - 00:02:32

مثل سورة الاسراء والكهف وسورة الانبياء والحج هذه كلها تقارب المئة او تزيد قليلا. قال هي القسم الثالث ما معنى مثاني؟ قال لانها تثنى. قال ما ولي المئين التي تأتي بعد المئين. لان قال - 00:02:49

لان تثنتها يعني جاءت بعدها كانت بعدها فهي لها ثوان ثوان يعني تأتي بعدها والمؤون لها اوائل يعني عندنا السبع الطول المئ المثاني. طيب ما هي المثاني؟ قال هي التي اقل من مئة. في الستين والسبعين والثمانين مثل الاحزاب وغافل ونحوها. قال وقال الفراء - 00:03:12

هي السور التي اياتها اقل من مئة لانها تثنى اكثر مما تثنى الطول والمئون. وقيل تثنية الامثال فيها بالعبر والخبر حكاه انك انك زاوي. قال وقال في جمال القراء للسخاوي هي السور التي ثنيت فيها القصص. وقد تطلق على القرآن كله وعلى الفاتحة. الفاتحة تسمى السبع المثاني. لانها - 00:03:35

سنة في كل ركعة. قال القسم الرابع ما هو؟ الان عرفنا السبع الطول والمئون والمثاني. الرابع المفصل الرابع المفصل من اين يبدأ

المفصل خلاف قيل والمفصل ما ولي المثاني من قصار السور سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة تفصل بالبسملة - 00:04:05

وقيل لقلة المنسوخ فيه ولهذا يسمى بالمحكم. ايضا كما روى البخاري عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم. واخر سورة الناس بلا نزاع واختلفوا في او اولهما من اين يبدأ؟ اختلوا فيه على اثني عشر قولا - 00:04:30

قيل يبدأ من قاب هذا المشهور من قاف الى الناس يسمى المفصل. وقيل من الحجرات وقيل من سورة القتال يعني سورة محمد. وقيل وقيل من الصافات وقيل من الصف وقيل من تبارك - 00:04:51

وقيل من الفتح وقيل من الرحمن وقيل من الانسان وقيل من سبح اي نعم سم لا سبح يمكن سبح يعني من المسبحات اي نعم قال في تعليقها نعم. وقيل من الضحى وقيل من من الضحى. حكاه الخطابي - 00:05:05

ووجهه بان القارئ يفصل بين هذه السور بالتكبير وعبارة راغب في مفردات المفصل من القرآن هو السبع الاخير اشهر شيء ان المفصل هو يبدأ من قاف الى الناس ما المفصل - 00:05:33

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ المفصل في ركعة قرأ المفصل في ركعة من قوافل الناس يعني اربعة اجزاء طيب وهو الموافق لقوله السبع الاخير لان من اربعة اجزاء من ثلاثين هو سبع - 00:05:50

القرآن ثلاثين جزءا. القرآن ثلاثون جزءا. فاذا اخذت منه مثلا اه اربعة اجزاء. من ثلاثين يصبح هذا السبع سبعة في اربعة ثمانية وعشرين تقريبا طيب قال فائدة للمفصل طوال. اذا عرفت المفصل انه يبدأ من القاف للناس فيه طوال وفيه اواسط وفيه قصار. ما هي طوال - 00:06:09

قال طوال المفصل من عم من من قافلة عما واوسطه من عم الى الضحى. يعني عما يتساءلون والنازعات وعبس الى ان تصل الضحى. هذا يسميه اواسط لماذا نعرف هذه الاشياء - 00:06:34

ما الفائدة؟ قال لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الفجر من طوال المفصل يعني الذاريات والطور والنجم والحديد والجاثية والحديد وقد سمع ونحوها. طيب - 00:06:53

هذا طوال مفصل الى عمان. وكان يقرأ في العشاء من اواسط المفصل. النازعات وعبس والبروج والطارق والانفطار ونحوها. وقصار المفصل كان يقرأها في صلاة المغرب. من الضحى الى الناس قال ومنها يا اخر الى من الضحى الى اخر الناس يسمى قصار المفصل - 00:07:13

طيب يقول تنبيه اخرج ابن ابي داود في كتاب المصاحف عن نافع عن ابن عمر انه ذكر عنده المفصل فقالوا اي القرآن ليس بمفصل ولكن قولوا قصار السور وصغار السور - 00:07:38

وقد استدل بهذا على الجواز ان يقال سورة قصيرة او صغيرة. وقد كره ذلك جماعة منهم ابو العالية ورخص فيه اخرون وذكر ذكر ابن ابي داود واخرج عن ابن سيرين وابي وابي العالية قال لا تقل سورة خفيفة - 00:07:55

لا تقل صورة خفيفة. لماذا؟ قال لان الله يقول سنلقي عليك قولا ثقيلا. فكيف تقول خفيفا؟ قل يسيرة. قل هذه السورة يسيرة. كذلك ما يقال هذي صورة صغيرة. ما تقول صغيرة - 00:08:13

وانما تقول هذه السورة قصيرة سورة الم نشرح لك سورة قصيرة. سورة الكوثر سورة قصيرة ما تقول سورة صغيرة. لان الصغيرة كان شيء من نوع من الاحتقار. طيب قال ابن ابي اشتتى في كتاب المصاحف حدثنا محمد بن يعقوب قال قال نعم قال حدثنا ابو داوود حدثنا ابو جعفر الكوفي قال هذا تأليف - 00:08:27

مصحف ابي الان المؤلف سيتحدث عن اي شيء عن ترتيب مصاحف الصحابة هناك من الصحابة من كتب مصاحف ورتبها باجتهاده. ابي ابن مسعود علي رضي الله عنه وغيرهم. فاشتهرت صاحب عنده لكن لما علموا ان عثمان جمع الناس على مصحف واحد - 00:08:50

ازالوا مصاحفهم وابعدوها واتلفوها يعني اعتمدوا مصحف عثمان رضي الله عنه. المؤلف يريد ان يبين لك ابي بن كعب كيف كيف

رتبه؟ قال بدأ بالحمد ثم البقرة ثم النساء ثم ال عمران يعني قدم النساء ثم الانعام بعد ال عمران ثم الاعراف ثم المائدة ثم يونس - 00:09:13

شفت كيف حط وضع يونس لانه من من السبع الطوال ثم الانفال ثم براءة ثم هود ثم مريم ثم الشعراء ثم الحج. ثم يوسف ثم الكهف ثم النحل. ثم الاحزاب ثم بني اسرائيل - 00:09:39

سورة سبع سورة اه سورة سبحان او الاسراء ثم الزمر اولها حميم ثم طه يقول اه نعم طيب ثم طه ثم الانبياء ثم النور ثم المؤمنين يعني سورة المؤمنون ثم سبأ ثم العنكبوت ثم المؤمن ثم الرعد. ثم - 00:09:54

القصص ثم القصص ثم النمل ثم الصافات ثم صاد ثم ياسين ثم الحجر ثم حميم عين سين قاف ثم الروم ثم الحديد ثم الفتح ثم القتال محمد ثم الظهار سورة الظهار ما هي؟ المجادلة. ثم تبارك تبارك الملك ثم السجدة. ثم انا ارسلنا نوحا ثم الاحقاف ثم قاف ثم الرحمن ثم الواقعة - 00:10:20

ثم الجن ثم النجم ثم سأل ثم المزمل ثم المدثر ثم اقتربت ثم حميم الدخان ثم لقمان ثم هاميم الجاثية ثم الطور ثم الداريات ثم نون ثم الحاقة ثم الحشر ثم الممتحنة ثم المرسلات ثم عم - 00:10:46

ثم لا اقسم بيوم القيامة ثم اذا الشمس كورت ثم يا ايها النبي اذا طلقتم ثم النازعات ثم التغابن ثم عبس ثم المطففين ثم اذا السماء انشقت الى اخر ما ذكره في ترتيبه للمصحف. في ترتيبه للمصحف. ترتيب من - 00:11:06

ترتيب ابي ابن كعب رضي الله عنه قال ابن اشتة ايضا واخبرنا ابو الحسن ابن نافع ان ابا جعفر محمد ابن عمرو ابن موسى حدثهم حدثهم حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن سالم حدثنا علي ابن مهران الطائي حدثنا جرير ابن عبد الحميد قال تأليف مصحف - 00:11:26

عبد الله بن مسعود ما تأليف عبد الله بن مسعود؟ عبد الله بن مسعود الفه على التقسيم الاربع اللي ذكرناه. قبل قليل الطول ثم المئين ثم المثاني ثم المفصل. فقال ابن مسعود اول اوله كان يبدأ بالبقرة. الفاتحة ما يكتبها ابن مسعود. يقول معروفة - 00:11:49

يقرأها تقرأها في اليوم اكثر من سبعة عشر مرة وتكتبها ما تكتب. يقول نبدأ بالبقرة. فبدأ بالبقرة والنساء وال عمران والاعراب والانعام والمائدة ويونس يونس لان من السبع الطوال. ثم المئين - 00:12:12

قال براءة والنحل وهود ويوسف والكهف بني اسرائيل والانبياء وطه والمؤمنون والشعراء والصافات. هذه هذه هي المئون عند من عند ابن مسعود ثم ينتقل بعد ذلك الى المثاني الاحزاب والحج والقصص وطاء سين النمل والنور والانفال - 00:12:30

ومريم والعنكبوت والروم ويستمر في ذكر المئين ثم بعد ذلك ينتقل الى المفصل قال المفصل يبدأ عند ابن مسعود من الرحمن الرحمن والنجم والطور والداريات واقتربت الساعة والواقع والنازعات وسأل سائل والمدثر المزمل الى اخر الناس الى اخر - 00:12:51

قال والعصر واذا جاء نصر الله والكوثر والكافرون وتبت. وقل هو الله احد ولم والم نشرح لك صدرك الى هنا قال وليس فيه الحمد ولا المعوذتين. لماذا؟ قال المعوذتين تذكر في الليل والنهار. وهي من الاوراد فكيف نكتبها - 00:13:13

طيب وليس معنى هذا ان ابن مسعود لا يعترف بالفاتحة والمعوذتين لا هو يعترف ويقر بها على انها سور. طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف بعد ذلك الى النوع التاسع التاسع عشر. وهذا النوع يتعلق باي شيء. يتعلق بعدد سور القرآن كم سورة - 00:13:35

واياته كم اية كلمات كم كلمة؟ حروفه كم حرف؟ هذا يأتي الكلام عنه ان شاء الله. في اللقاء القادم باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا. وبما سمعنا والله اعلم - 00:13:55

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:14:09